

## نبيل العوضي - سلسلة السيرة النبوية | فتح مكة

نبيل العوضي

فتح مكة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه اما بعد. نتواصل واياكم مع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. سيرة - 00:00:07

الحبيب القدوة الامام قائد الامة الذي ينتظرها عند الحوض لن يدخل احدنا الجنة الا اذا طاح. كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قيل ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة - 00:00:27

ومن عصاني فقد ابى. نحن الان في السنة الثامنة للهجرة وفي شهر شعبان. والصلح لا زال قائما بين محمد عليه الصلاة والسلام وبين قريش. صلح الحديبية لا زال قائما. وتذكرون من بنود الصلح انه من احبب من القبائل ان تدخل في عهده دخلت. ومن - 00:00:47

يدخل في عهد قريش دخل. دخل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم خزاعة. ودخل بنو بكر مع قريش. لكن بني بكر كان بينهم وبين ثار قديم يريدون القتال ما يتحملون الصلح والعهد. فاذا ببني بكر اغارت على خزاعة - 00:01:07

خليفة النبي عليه الصلاة والسلام. ومن اعانهم اعانهم قريش. قالوا نستغل الفرصة. الرسول مشغول مع اليهود. ومشغول مع الدعوة والى الى الله ومشغول مع المنافقين نستغل الفرصة نمدهم بالسلاح واذا جاء الليل نقاتل معهم. شف خبت الوثنيين. الى الان - 00:01:27

ما يصبرون ما يتحملون. فاذا ببني بكر مع قريش تقاتل خزاعة. والنبي صلى الله عليه وسلم الى الان ما جاءه الخبر. وهربت خزاعة الى اين دخلت الحرم؟ لان العرب عندهم من يدخل الحرم امن. فلما دخلت الحرم تبعتهم بنو بكر. فقال الناس يا بني بكر هذا الحرم - 00:01:47

الهكم يعني اصنامكم فيه. فقالت بنو بكر لا اله الا اليوم. والعياذ بالله. قالوا اليوم ما في اله. وخذوا بثأركم قتلوهم حتى في الحرم. فاسرع رجل يسمى عمرو بن سالم الخزاعي مسرعا الى المدينة. طبعيا يحتاج الى ايام حتى يصل - 00:02:07

قبل وصوله بثلاثة ايام كان النبي قد استعد للحرب. عائشة تقول يا رسول الله تستعد حرب من دخل ابو بكر قال يا عائشة رسول الله استعدوا للحرب؟ قالت نعم. قال حرب مع من؟ يريد ان يقاتلوا الروم؟ لان بينه وبين قريش صلح - 00:02:27

كان النبي صلى الله عليه وسلم قد اوحى اليه ربما انك سوف تقاتل كفار قريش. وبعد ايام وصل عمرو بن سالم يا محمد يا محمد انقذنا نشدتك الله. وقال شعرا فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يقول نصرت يا عمرو ونصرت خزاعة. ايها الناس - 00:02:47

ان غازون الى مكة. انتهى الامر. وبطل العهد واذا بالصلح ينفرط. خلاص نقضت قريش عهدها مع النبي عليه الصلاة والسلام ثم قال الرسول كأني بأبي سفيان قادم اليكم يعني اصبروا شوي ما هي الا ايام راح يجيكم ابو سفيان قائد مكة يريد ان يؤكد - 00:03:07

ويزيد في الصلح ويمدده. وفعلوا فاذا بابي سفيان يدخل الى المدينة. قائد قريش قال يا محمد يا محمد لا زال العهد الذي بيننا وبينك فسكت النبي ما رد عليه يا محمد الصلح الذي - 00:03:27

بيننا وبينك ابو سفيان عرب ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه الخبر انهم نقضوا العهد. ما رد عليه. فذهب الى ابي بكر شوف دائما بعد النبي صلى الله عليه وسلم يذهبون - 00:03:47

للخليفة ابي بكر. فقال له نفس الكلام. قال اشفع لي عند رسول الله. قال ما انا دفاعلك. ذهب للثالث من عمر فقال يا عمر شلون عند رسول الله؟ قال ماذا؟ انا اشفع لكم عند رسول الله؟ والله لو لم اجد الا الذرة - 00:03:57

عليه. هذا يبنيها من الله عمر رضي الله عنه. هو اصلا كان لا يتمنى الصلح. يريد قتالهم فذهب ابو سفيان الى علي فوجد علي فاطمة

وعندهم الحسن الصغير يلعب بينهما رضي الله عنهم. قال يا علي ناشدتك الله اشفعني عند رسول الله. قال ما انا دفاعا - [00:04:17](#)  
وما هنا اليوم احد يستطيع ان يرد رسول الله خلاص. عليه الصلاة والسلام نوى الحرب. نوى القتال ما في احد يرده. فاذا بابي فذهب  
الى بيت ابنته من ابنته؟ ام حبيبة زوجة النبي. فدخل على بيتها فاراد ان يجلس فذهبت امه - [00:04:37](#)

ابي بكر واخذت الفراش من تحته. قال ماذا صنعت؟ انتي راغبة به عني او راغبة بي عنه. يعني ليش؟ سحبت قالت هذا فراش  
رسول الله؟ وانت مشرك والمشركون نجس. ما حتجلس على فراش رسول الله. ابوها لكن شوفوا الولد - [00:04:57](#)  
شوف العقيدة عندهم انظر للدين. ابي ولا اخي هذا دين. اذا اذا تغير الدين ينفصل تنفصل الروابط. قالت هذا فراش الرسول نجد  
مشرك تجلس على فراشه قال ويحك لقد اصابك بعدي شر. يعني تغيرتي. فرجع ابو - [00:05:17](#)

الى بلده وعلم ان الحرب قادمة لا محالة. فرجع الى مكة يحذرهم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام من اراد ان يخرج فليخرج معي.  
وجاءت القبائل التي كانت حليفة له. تعرف كم خرج معه؟ خرج معه في شهر شعبان. شهر شعبان من السنة - [00:05:37](#)  
الثامنة للهجرة او بدايات رمضان الان دخل رمضان خرج معه عشرة الاف مقاتل لاول مرة هذا العدد عشرة الاف القبائل خرجت معه  
وبنو سليم وعلان وعلان. خرجت القبائل مع رسول الله عشرة الاف مقاتل. وفي الطريق وهم ذاهبون الى اين؟ الى - [00:05:57](#)  
الم يقل الرب جل وعلا ان الذي فرض عليك سوف ترجع يا محمد مرة اخرى الى مكة كما خرجت قبل ثمان سنين الان جاء وقت  
الرجوع لرادك الى معاد. في الطريق وهو يمشي الى مكة استقبله من؟ امه. من هذا - [00:06:17](#)

من هذا الرجل القادم معه نساء ومعه اطفال. انه عمك يا رسول الله. انه العباس كان مسلما في مكة اخفى اسلامه ثم خرج هرب فاذا  
بالعباس يلتحق مع النبي عليه الصلاة والسلام عمه جاء مهاجرا بعد ان كتم ايمانه منذ فترة - [00:06:47](#)  
ومشى النبي صلى الله عليه وسلم اكمل سيره. الان قريش ما تدري. قريش ما تدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قادم. والنبي صلى  
الله عليه وسلم عم عليهم ارسل سرير - [00:07:07](#)

الى قبيلة تسمى اضم. مدينة اخرى سرية اليها حتى يصرف الابصار الى تلك القبيلة. شف خطة عسكرية. واما ما احد يقول للناس اننا  
غائبون الى مكة. لكن احد الصحابة زلت قدمه وضعفت نفسه. وخاف على اهله - [00:07:17](#)

واولاده في مكة. اهل اولاده كانوا في مكة. خاف عليهم. الصحابة عندهم اهل واقرباء. لكن هو كان لصيقا بقريش. هذا الصحابي رضي  
الله عنه اسمه حافظ ابن ابي مرتاح. ايش سوى؟ قال الان اخبر قريشا ان رسول الله قادم عشان يكون لي عندهم يد. يكون لي عندهم  
- [00:07:37](#)

فاذا كان اللي عندهم فضل على الاقل يقتلون اولادي واطفالي واهلي خاف على اولاده فكتب رسالة واعطاها امرأة ان محمدا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قادم اليكم فقط من باب يسوي لهم فضل على الاقل يكون له يد. واعطاه امرأة ان ترسلها الى قريش.  
فارسلها فقال النبي يا علي - [00:07:57](#)

يا مقداد يا زبير اذهبوا الى روضة خاف مدينة او منطقة اسمها روضة خاف. ستجدون فيها ضعينة امرأة مسافرة عندها كتاب  
احضروه اليه رسالة. فاسرع علي والمقداد والزبير. فوصلوا الى المكان نفسه فوجدوا امرأة. شوف مثل ما قال - [00:08:17](#)  
في المكان الفلاني امرأة مسافرة. فقالوا لها يا فلانة اعطنا الرسالة. قالت والله ما عندي رسالة. قال واعطني الرسالة. والله ما رسول الله  
ابدا. تعطينا تعطينا الرسالة. قالت والله ما عندي رسالة. فتشوا امتعتي. قالوا اخرج الرسالة والا جر دفعك. يهدونها طبعاً - [00:08:37](#)  
قالت اذا اعرضوا اعرضوا. فنقضت شعرها. واضعة الرسالة داخل شعرها. فاخرجت الرسالة واخذها علي واسرع بها الى النبي عليه  
الصلاة والسلام ففتح الرسالة. من حاطب ابن ابي بلتعة الى اهل قريش ان محمدا قادم اليكم رسول الله. قال ما هذا يا حابل -

[00:08:57](#)

ماذا صنعت؟ ماذا فعلت؟ قال والله ليس بي ردة على الاسلام والله احب الله ورسوله. لكن لكني رجل وسيط لست من اهل قريش  
واردت ان يكون لي عليهم يد. طبعاً هو اخطأ. الان اعتذر. الان اعترف. فاذا بعمر عنده قال يا رسول الله دعني اضرب رأس المنافق.  
قال لا يا عمر - [00:09:17](#)

لا يا عمر وما يدريك لعل الله اطلع الى اهل بدر شهد بدرا حكم. فقال اعملوا ما شئتم قد غفرت لكم. فاذا ابي عمر يبكي رضي الله عنه  
بكي فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي - [00:09:37](#)

عدوكم اولياء تلقون اليهم بالموودة وقد كفروا بما الله جل وعلا انزل آيات في سورة الممتحنة ليخبر الصحابة ما في ولاء للكفار ابدًا ولا  
مساعدة ولا ولا محبة بينا وبينهم انفصال. هؤلاء الكفار ونحن مؤمنين. تاب الى الله حاطب. والنبي صلى الله عليه وسلم ما امن له  
شيئا. تعرف ليش؟ لانه شهد بدرا - [00:09:57](#)

البدر مغفور لكم وظلت القافلة تسير. عشرة الاف الى الان ما وصلوا مكة. ومكة ما يدرون بالخبر. ما علموا بالخبر. في الطريق فاذا  
برجلين ايضا خرجا من مكة مسلمين. من؟ ابو سفيان ابن الحارث ابو سفيان غير ابو سفيان الاول. هذا ابو سفيان وحداني -

[00:10:27](#)

ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل اسمه ابو سفيان ابن الحارث ومعه رجل اخر. فجاء ليشهر اسلامهما في الطريق تعرف  
ليش؟ لانه ما كان من اشد الناس على النبي صلى الله عليه وسلم اعرض عنهما. وكلما جاء اليه اعرض النبي عنهم. فجاء ابو سفيان -

[00:10:47](#)

قال يا علي ماذا نفعل؟ الرسول لا يستقبلنا. قال اذهبا اليه فاقرا عليه ما قاله اخوة يوسف قالوا قد اترك الله علينا وان كنا لخاطئين.

فانه لا يحب ان يكون احدا يسبقه الى خير. يعني ذكره بفعل اخوة - [00:11:07](#)

وبما رد يوسف عليهم فجاء ابو سفيان ابن الحارث فجاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله تالله لقد بارك الله علينا وان

كنا لخاطئين فرد عليهما مباشرة لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين - [00:11:27](#)

استجابة النبي ما يرضى ان يسبقه احد الى الخير. فاذا بابي سفيان حسن اسلامه ابن الحارث هذا حتى كان من احسن الناس اسلاما  
فيما بعد تسير القافوش. وتمشي القافلة وتصل تقترب من مكة. حتى جاءت الى مكان قريب من مكة يسمى مر الظهران - [00:11:47](#)

تخيل النبي صلى الله عليه وسلم معسكر بعشرة الاف مقاتل وقال للصحابة كل منكم يشعل نارا يعني عشرة الاف شعلة نار تخيل  
المنظر عشرة الاف شعلة نار في الصحراء. الى الان المشركين ما يدرون بالخبر. ما يعلمون ما الذي حدث. واذا بالعباس اخذ بغلة النبي

- [00:12:07](#)

المهم واخذت الجوال في الليل هذا في شهر رمضان الحين. والنبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة بالافطار في هذا اليوم. اليوم

الذي بعد دخول مكة امرهم بالافطار فاذا بالعباس يتجول على بغلة يتجول على بغلة فسمع صوت ثلاثة من

المشركين. منهم؟ انهم ابو سفيان ابن حرب - [00:12:27](#)

هذا ابو سفيان القائد. ابو سفيان ابن حرب لا زال مشركا. الثاني حكيم بن حزام كلاهما اسلم. ورجل ثالث. خزاعي ثلاثة بديل بن الورقة

يسمى ثلاثة كانوا يتحسسون الاخبار طالعين برا مكة يبي يشوفون ايش الخبر ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ هل صحيح محمد

سيأتي الينا او - [00:12:47](#)

من يأتي الينا يتحسسون الاخبار فسمع صوتهم من؟ العباس. سمع صوت ابي سفيان يعرف صوته. قال ابا حنظلة قال من؟ ابو الفضل

العباس. قال نعم هو. تعال اليه. فاسرع ابو سفيان الى العباس. قال ما خبره؟ ما الذي - [00:13:07](#)

قال جاءكم رسول الله. بعشرة الاف مقاتل. والله لن تقدرؤا عليه ما صباح قريش. يعني راحت سلم نفسك يا ابا سفيان والا فان اسفل

ما يكون ضرب عنقك. سوف تموت. قال انصحنى ماذا اترك ماذا اصنع - [00:13:27](#)

قائد مكة خائف الحين قال ماذا اصنع؟ ماذا افعل؟ قال اركب معي على البغلة. وليرجع حكيم بدين رجع لاثنان وركب ابو سفيان في

الليل الحين. ركب العباس على البغلة واسرع العباس الى معسكر المسلمين. فكلما مرت البغلة قالوا من هذا؟ بغلة النبي عليها عمه

سكتوا - [00:13:47](#)

ابو سفيان ابا سفيان وراءه حتى وصلوا في القافلة على من؟ على عمر بن الخطاب. قال من؟ عمر ما يدعى واحد يمر فسكت العباس.

قال والله انه عدو الله. انه ابو سفيان فركض عمر الى خيمة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:07](#)

البغلة وعمر يركض من يسبق. فوصل العباس لانه على بغلة. وصل مسرعا الى خيمة النبي فدخل عند النبي صلى الله عليه وسلم ودخل عمر. قال عمر يا رسول الله هذا - [00:14:27](#)

ابو سفيان دعني اضرب عنقه عدو الله. لا عهد اليوم ولا عقد. فدخل العباس وقال يا رسول الله اني اجيره. يعني هذا في جوارى سكت النبي. الان يتجادل عن عمر والعباس. عمر يريد قتله. والعباس يريد الصبر. فقال النبي يا عباس اذهب وائتني انت وهو صغير - [00:14:37](#)

حتى تهدأ الامور. فجاءه في الصباح فجلس النبي مع ابي سفيان مشرك. قال يا ابا سفيان اما ان لك ان تشهد ان لا اله الا الله يعني الى متى؟ يبي يعرض على الاسلام. قال والله لو كان معي اله غيره لو كان في اله غيره لنفعني. لكن ما نفعني شيء. قال الا - [00:14:57](#) اشهد اني رسول الله فسكت. انتظر ابو سفيان فقال له العباس ويحك. ويحك اسلم. يعني كل هذا الذي رأيت كما اسلمت اذا بالعباس يقنعه فقال ابو سفيان اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. دخل قائد مكة الان في الاسلام. شف الان بداية الهزيمة. القائد دخل في الاسلام - [00:15:17](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام العباس يخبره. قال يا رسول الله ترى ابو سفيان رجل يحب الفخر. يعني هذا قائد. فاجعل له شيئا. قال من دخل زار ابي سفيان فهو امن. شف اكراما له. هذا بعد ما اسلم. ومن دخل المسجد فهو امن. ومن اغلق عليه بيته فهو امن. ثلاثة - [00:15:37](#)

فهو امن. ثم قال الصحابة الان سمعت عشر رمضان وقالوا تسعتعش فيه خلاف. قال الصحابة الان سوف ندخل. وما ومحرمين طبعاً قالوا سوف ندخل مكة. وارسل بعض الصحابة من كل جهة يدخلون مجموعة. قال فاذا رأيتم من يعترضكم - [00:15:57](#) تحصدون حصدا لا تدعوا احدا يعترضكم. ندخل ندخل اليوم خلاص. واحل الله عز وجل لمكة ساعة من زمن. النبي صلى الله عليه وسلم فقط ولى فهي حرام الى ان تقوم الساعة. قال انا داخلون وواعد الصحابة على الصفا. قال ادركوني عند الصفا. يا تدخلون من كل جهة وسوف تروني عند الصفا. وقال - [00:16:17](#)

العب باص خذ ابا سفيان واجعله في هذا المكان. علشان يشوف الجيش وهو قادم. يبي يوري ابا سفيان جيش الصحابة. فكلما مرت امة او قبيلة عندها علم. يقول ابو سفيان للعباس من هذه؟ يقولون هذه سليم. فيقول ما لي وسليم. يعني حنا ليش جعلنا نفسنا - [00:16:37](#)

وتمر ثم تمر قبيلة اخرى ترفع علمه. من هذه؟ يقول هذه ام زينب. ما لي ولمزينب. وكلما مرت قرية او قبيلة يقول من هذه؟ قبيلة قبيلة فلان حتى مرت امة من الامم كلها مترسة بالحديد. لا يرى منها الا الحدق من الحديد. حديث - [00:16:57](#) ما هذه القبيلة؟ ما هذه يا عباس؟ قال هذا رسول الله في المهاجرين والانصار. فقال ابو سفيان قال والله لا ما لاحد اليوم طاقة بهؤلاء خلاص. ثم قال لقد بلغ ملك ابن اخيك ملكا عظيما يا عباس - [00:17:17](#)

العباس يا ابا سفيان انها النبوة ليس ملك هذه نبوة. قال فنعم اذا فنعم ابو سفيان الى مكة اسرع الى مكة يحذر اهل مكة ان يقاتلوه لا يقاوموه. اي انهم لا قبل لهم بجيش محمد عليه الصلاة والسلام. فلما دخل يحذرهم قال ايها الناس من - [00:17:37](#) دخل داري فهو امن قالوا ما يغنينا دارك. قال من دخل المسجد فهو امن. من دخل بيته واغلق بابه فهو امن. قال كند بنت عتبة. تعرفونها انت التي امرت وحشي ان يقتل حمزة ويمثل بجسده هند ما زال في قلبها شيء. قالت انت خائن. اقتلوا ابا سفيان - [00:17:57](#)

اقتلوه قال ما عليكم منها ما عليكم منها انها لا تعقل شيئا ادخلوا بيوتكم فاذا بعكرمة وصان ابن امية الى لما اسلموا هؤلاء هؤلاء قادة قريش جمعوا بعض الاوباش وبعض السفهاء وذهبوا الى الخدمة منطقة يريدون ان يردوا المسلمين فاستقبلهم من؟ خالد ابن - [00:18:17](#)

فما هي الا لحظات وكسرهما خالد وهربوا ورجعوا. واذا بالجيش يتقدم بالجيش يتقدم بالجيش يتقدم. تخيل المشركين الان اغلبهم دخل حيث اغلق الباب وبعضهم جلس في المسجد خائف وبعضهم ذهب الى بيت ابي سفيان وتذكر وضع النبي لما خرج من مكة

وتذكر دخوله الان - 00:18:37

اذكر لما كانوا يرمون على رأسه سلا الجزور لما كانوا يخنقونه لما كانوا يضربونه لما ارادوا قتله الان يدخل مطأطأ رأسه يقولون لحيته تصيب دابته عليه الصلاة والسلام. متواضعا مطأطأ رأسه يدخل مداخل مكة وهو يقرأ اذا جاء - 00:18:57

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسمح بحمد ربك واستغفر انه كان توابا. اذا جاء نصر الله بس يقرأ السورة ويردها ويردها وطأطأ رأسه بابي هو وامي ما دخلها كما يدخلها الملوك. ما دخلها كما يدخلها الظلمة ما دخلها كما - 00:19:17

ادخلها المجرمون بل دخل متواضعا مستغفرا لربه مسبحا بحمده بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام ما اعترضه احد دخل مباشرة توجه الى المسجد. اول ما وصل الى المسجد طبعاً المشركين قاعد يراقبون. خافين بيده محجن فاستلم الحجر. ما كان محرماً -

00:19:47

لكن اراد ان يطوف تحية للمسجد. فاستلم الحجر وبدأ بالطواف. وكان بيده قوس مثل العود. وحول الكعبة ثلاث مئة وستين صنم. فاذا صلى الله عليه وسلم يضرب بالقوس صنما فيسقط يتفتت. ويضرب الصنم الآخر فيسقط ويتفتت. ويقرأ قول الله - 00:20:07  
ان الباطل كان زهوقا. ويهدم الاصنام ويقرأ قول الله الحق وما يبدي الباطل وما يهدم الاصنام ويهدم الاصنام والصحابة معه رضي الله ويكبر ويهلل ثم قال اين عثمان ابن طلحة والجيش معه عليه الصلاة والسلام؟ تخيلوا عشرة الاف دخلوا مكة فجأة مرة واحدة من

كل جهة - 00:20:27

من الشمال من الجنوب من كل شعابها يدخلون مكة والمشركون اغلقوا الباب على انفسهم خوفا وذلا. واذا بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد ما طاف قال اين عثمان ابن طلحة؟ فجاء بعثمان قال اين مفتاح الكابح؟ فاخذ مفتاح الكعبة وفتح الباب ودخل في الكعبة بابي هو وامي - 00:20:57

ماذا نمر؟ اذا دخلوا الكعبة صور. صور من؟ صور ابراهيم واسماعيل عليهم السلام. رسموها. وعلقوا صورهما مستقسمان بالأزنام قال قاتلهم الله. قاتلهم الله والله ما استقسموا بالأزنام قط. فأخذ الصور وهدمها. ثم رأى حمامة من - 00:21:17

فكسرها ورماها واخذ ينظف الكعبة من داخلها وهو يكبر ويهلل. الله اكبر لا اله الا الله. يأتي الى اركان الكعبة من الداخل. ويقول الله اكبر لا اله الا الله اكبر لا اله الا الله. ثم معه بلال داخل الكعبة. ثم كبر وصلى فيها ركعتين. داخل الكعبة. بعد ان طهرها - 00:21:37

الان قريش كلها خارج واقفة صفوف. والصحابة ملأوا المسجد. وينتظرون ماذا يفعل عليه الصلاة والسلام. ثم خرج ومسك لضابطين باب باب الكعبة. وكل المشركين والصحابة الان يستمعون. ثم قال لا اله الا الله - 00:21:57

وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم قال يا معشر قريش ان الله عز وجل قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية. وفخرها بالاباء. الناس من ادم وادم من تراب. ثم قرأ - 00:22:17

يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم هؤلاء الذين ارادوا قتله هؤلاء الذين ارادوا سفك دمه هؤلاء الذين قتلوا اصحابه. قتلوا من؟ قتلوا حمزة. قتلوا جعفر. قتلوا خيرة اصحابه. هؤلاء الذين طاردوه وارادوا رأسه بمئة -

00:22:37

هؤلاء الذين كانوا يمنعونهم من ركعتين عند الكعبة. وكانوا يضربون اصحابه ويعذبون بلال ويضربون فلان وفلان الان امامه قال ايها الناس ما تظنون اني فاعل بكم؟ بس تتوقعون اسوي فيكم الحين؟ قالوا اخ كريم. وابن اخي كريم - 00:23:17

قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. اذهبوا فانتم الطلقاء. اذهبوا فانتم الطلقاء. ما اراد الا تسعة سماهم الصحابة هؤلاء مجرمين حرم. تسعة من اشرسهم قال الصحابة اقتلوهم ولو رأيتموهم متعلقين باستار الكعبة. ما قتلت تسعة -

00:23:37

قتل بضعة بضعة منه يمكن اثنين وثلاثة منهم من هرب ومنهم من اسلم ومن اسلم عفا عنه النبي عليه الصلاة والسلام. ثم بدأ النبي يطهر الحرم ويطهر ليظهر مكة واذا بالصحابة كل واحد منهم تخيل. بعد ثمان سنوات من الهجرة. اللي ذهب الى بيته ومن -

00:24:07



هل يدعو ابناء عمه ومن ذهب يبلغ دين الله ومن ذهب يجروه من الاسلام وبعد قليل جاء صفوان ابن امية احد كبار قريش بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام. وجاء المشركون يتوافدون. ذهب ابو بكر جالس الان. ذهب ابو بكر الى من؟ الى ابيه. ابوه الى -

00:24:27

كبير في السن اعمى كبير شيء كبير فجاء يجره الى النبي صلى الله عليه وسلم ذهب اليه في البيت يا ابي تعال اسلم يا ابي فاذا يأخذ اباه يتهادى يعني يابه يمشي ابو ابي بكر فاذا به يمشي فرآه النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر هلا تركت الشيخ في بيته فاتي

00:24:47 - انا

تواضع النبي صلى الله عليه وسلم قال اتركوا في البيت انا الذي اتي قال بل حقا علينا ان نأتيك يا رسول الله نحن الذين نأتيك فجلس عند النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه الى الاسلام فاسلم - 00:25:07

فاذا بالمشركين يتوافدون فيدخلون في دين الله عز وجل. فسبح بحمد ربك واستغفر انه كان توابا. فبايعهم بعد البيعة. جاءت بيعة فجلس على الصفا وعمر يتولى البيعة عمر الخطاب. الرسول يأمر الناس وعمر يتولى البيعة. الرجال مصافحة النساء من بعيد -

00:25:17

جاء دور النساء الان دخل بين النساء امرأة. من هي؟ هند. هند بنت عتبة من اشرسها. الان لما شافت الناس في الاسلام خلاص جاء دورها. فدخلت بين النساء خائفة الرسول يقتلها. قتلت عمه. الان ايش راح تفعل؟ تنكرت وتقنعت - 00:25:47

ودخلت بين النساء بالوسط. حتى تباع مع الصحابيات او مع اللواتي يردن الاسلام. فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يأمرهن الا يشركن بالله شيئا. يبایعني. واحدة واحدة بند بند. البند الثاني. طبعا بعض المشركين الذين اسلموا حديثا موجودين - 00:26:07

يريدن الاسلام البيع الحين. قال ولا يسرقن. فاذا بامرأة تتكلم. قالت ان زوجي رجل شحيح. يعني زوجي رجل بخيل الان تبي تباع لكن على بيعة. تبي تعرف سرقة ولا مو سرقة؟ ان زوجي رجل بخيل شحيح - 00:26:27

فهل يحق لي ان اخذ من ماله هنا؟ يعني احيانا نحتاج مجلس اخذ منه بغير اذنه ما يعطيني. فاذا بابي سفيان يتكلم من متكلمة هند زوجة ابي سفيان فاذا بابي سفيان يتكلم قال ما اخذت من ما لي فهو لك حلال يعني اسكتي قدام الناس قال ما اخذتي من مالك -

00:26:47

فهو لك حلال. فضحك النبي عليه الصلاة والسلام. قال اما انك لهند. يعني ما في غيرتش. انت هند؟ قالت نعم يا رسول الله عفا الله عما سلف. عفا الله عما سلف. فضحك النبي عليه الصلاة والسلام. ثم قال ولا يزني تكلمة البيع ولا يزني. فتكلم - 00:27:07

قالت اوتزني الحرة؟ حرة وتزني اعوذ بالله. في الجاهلية ما عندهم. يعني الزنا والعياذ بالله فعلا خسيس ما هو فعل الشريفات؟ ما هو فعل بنات اللواتي يعني لهن اصل. ولهن فضل ولهن ميزة وشرف ما يفعلن الزنا. الزنا - 00:27:27

قبيح عند حتى المشركين. قالت اوتبني الحرة؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام ولا يقتلن اولادهن. فقالت هند هند الوحيدة قالت ربيناهم صغارا وقتلتوهم كبارا. يعني في المعركة ذبحتوا واحد من عيالي. فانتم وهم اعلم. فضحك عمر حتى استوى - 00:27:47

وتبسم النبي عليه الصلاة والسلام. صارت البيع فيها ضحك. وفيها ابتسامة حتى تهدأ النفوس. ثم قال النبي ولا يأتين بهتان. يفتنينه بين سيدهن وارجلهن. قالت ان البهتان لامر قبيح. هن تعلق. قالت ان البهتان لامر قبيح. ثم قال ولا يعصونك في معروف لا -

00:28:07

كان النبي صلى الله عليه وسلم في المعروف قالت والله ما جلسنا هذا المجلس ونحن نريد معصيتك. ما جئنا اذا نريد طاعتك. فلما تمت البيعة ذهبت هند الى صنمها تركت وقالت والله ان كنت لفي ظلو منك. ان كنت فيك لفي غرور يعني غرني هذا الصنم واخذت

تكسر اصنامها. وحسن اسلام من؟ هند - 00:28:27

يذبح واذا بالناس يدخلون في دين الله. واذا بالنبي عليه الصلاة والسلام ينظم امور قريش اليوم الثاني. طبعا اول يوم هذا الصباح دخلوا. حان وقت الظهر فقال النبي يا بلال يا بلال انفعز مني دور بلال كل واحد له وظيفة فقام بلال على الكعبة واخذ يكبر الله -

00:28:47

الله اكبر. الله اكبر لاول مرة. يرفع الاذان في مكة. لاول مرة تطرد الشياطين لاول مرة كعبة بدون اصنام. لاول مرة الناس موحدون  
ويكبر بلال فاذا بابي سفيان وعتاد بن - [00:29:07](#)

ورجل ثالث طبعا ابو سفيان اسلم لكن التاب والثالث ما اسلم وجالسين واذا بهم يسمعون بلال يؤذن فقال عساف بن اسيد قالوا هنيئا  
لفلان الذي مات اسيد الذي مات احد. احد كبراء قريش. ابوه هنيئا له مات ولم ير هذا العبد - [00:29:27](#)  
تؤذن او يفعل هذا. فقال ابو سفيان اما انا فلا اتكلم. فان الحجر سيبلغ عني. سفيان عارف فاذا بالنبى صلى الله عليه وسلم وجعل  
الثلاثة وهم جالسين قال سمعت مقاتلكم قبل قليل واخبرهم بما قالوا فقال عتاب والرجل الثالث نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول  
الله - [00:29:47](#)

اي دين هذا! اي نبي هذا! مباشرة الوحي ينزل عليك ويبلغه فدخل عتاب والناس يدخلون في دين الله والناس تسلم ويهنئ هذا  
بالاسلام ويثبت هذا. فلما انتهى اليوم الاول ذهب النبي صلى الله عليه وسلم في الضحى لا زال في الضحى. ذهب الى بيت ام هانئ  
فصلى ثمان ركعات - [00:30:07](#)

شكرا لله عز وجل وقام في اليوم الثاني. خطبة. جمع كل المؤمنين. واخذ يبين لهم ان مكة حرام حرمتي الى ان تقوم الساعة. فلا  
يأتين قوم فليأتين قوم يستحلونها. يقولون لان رسول الله قد استحل - [00:30:27](#)  
فانها لن تحل لاحد قبلي ولن تحل لاحد بعدي وما احلت لي الا ساعة من نهار. مكة حرام. فلا يعبد شوقها ولا يقطع شجرها ولا تلتقط  
لقطتها واخذ يبين احكام مكة. ونهى عن القتل وبين دية القتل. ينظم الان الحدود بمكة - [00:30:47](#)  
حتى يسأل احد من احد ما يفتحون بلاد يخلونه فوضى؟ لا ينظم الامور من اول يوم حتى لا يقتل احد احدا. هذا هو الفتح هذا هو  
يعني اذا دخل رجل يريد الخير للناس. فاذا بالنبى صلى الله عليه وسلم ينظم الامر يوم يومين هدأت الامور. بقي خمس ليالي الان  
على العيد. في العشر الاواخر - [00:31:07](#)

والله في مكة ستعشر يوم. يا خالد جاء خالد. يا سعد ابن زيد جاء سعد ابن زيد. يا عمر ابن العاص جاء عمر ابن العاص ثلاثة اربعة  
جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم. قال ساوصلكم الى مهمة الان. اي مهمة الان؟ فتحت مكة؟ خالد انت تذهب الى منطقة - [00:31:27](#)  
نخلة فيها صنم يسمى العزى اهدمه تعالى انت يا عمرو اذهب الى صنم يسمى سواع اهدمه وتعالى انت يا سعد اذهب الى صنم اسمه  
منام اهدمه وتعال. ويرسل النبي صلى الله عليه وسلم وفودا وسرايا الى الاصنام حول مكة لتهدم. هذا اهم قضية - [00:31:47](#)  
قضية التوحيد وحكم الشرك. فاذا بخالد يذهب الى نخلة فيهدم العزى ثم يرجع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا صنعت؟ قال  
هدمت العزى. قال هل رأيت شيئا؟ قال لا لم ارى شيئا. قال لم تخدمها. اذهبت العزة. فذهب خالد مرة اخرى. فاذا به يهدم العزة -  
[00:32:07](#)

تخرج له امرأة امرأة نافرة رأسها عارية جسمها سوداء قبيحة فاذا بخالد يجذبها جزلتين قطعها صاحب وقتلت فرجع الى النبي قال  
تلك هي العزى. وقد قتل الناس وقد ايست ان تعبد في جزيرتكم مرة - [00:32:27](#)  
ثم قال لعمر اذهب الى فهدم قبل ان يهدم سواع قال له استاذ قال ماذا ستصنع؟ قال سأهدمه قال لن تستطيع قال لم؟ قال هل  
يضرك؟ قال ابتعد ابتعد. فهدم والساد ينظر ماذا صنعت؟ ماذا جرى؟ فاسلم استادا. ورجع منه سعد بن زيد - [00:32:47](#)  
اذا سعد ابن زيد يذهب الى منام وهدم مناه فخرجت امرأة شاعرة رأسها مات العزى فقتلها سعد ابن زيد شياطين كلها تجمعت  
وتضحك على الناس وتصور للناس انها الهة من دون الله - [00:33:07](#)

اذا هدم التماثيل اصنام سنة ليست بدعة وليست كما يظن الناس هذي اثار ليش ما خلاها الرسول؟ وهذي خلوها مدحت نحتها العزة  
وامناء خلهم اثار عشان الناس تجد الزور. لا يا اخي العزيز ديننا حجب الاصنام والصور اهم قضية. اول ما بدأ به النبي صلى الله عليه  
وسلم هدم الصور والاطنان وهو - [00:33:27](#)

ان الباطل كان زهوقا. جلس النبي صلى الله عليه وسلم الى ثم بعد العيد بسبع ليالي يعني يوم ثمانية من شوال جهز الصحابة مرة  
ثانية. اين الان؟ ما تشوف وتشهد خلاص - [00:33:57](#)

والان كل القبائل استسلمت. لان القيادة كانت عند قريش صارت القيادة لمن؟ لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الان من؟ قبيلتان تمردتا من هوازن وتطيح؟ هوازن وثقيف اخذهما الكبر والغرور. فجمع بعض القبائل وتجمعوا لحرب النبي عليه الصلاة والسلام -

00:34:17

فقال النبي للصحابة قوموا اليهم تجهزوه. يوم الثامن من شوال اي سنتين؟ ثامنة لا زلنا في السنة الثامنة للهجرة الحين. شهر عشرة شوال فخرج النبي فيكم مقاتل اثني عشر الف عشرة الف اللي دخلوا مكة والفين ممن اسلموا حديثا من اهل مكة اسلموا حديثا

00:34:37 وخرجوا مع النبي عليه الصلاة -

صاروا اثني عشر الفا. اما هوازن وثقيف ربما جمعوا عشرين الفا اكثر. كل القبائل تجمعت. يعني مثل ما نقول هذه اخر شيء اخر نفس اثتوا بثقلكم كله. واذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يخرج لملاقاتهم في منطقة تسمى حنين - 00:34:57

حد الغزوة الان لكسر المشركين في الجزيرة. فاذا بالنبي يخرج اليهم يخرج اليهم. خرج من؟ ما لك بن او عوف بن مالك؟ زعيم قائد الاعلام للقوات المسلحة للمشركين الان. الزعيم هواز الوثقي عوف بن مالك. وجمع العشرين الف - 00:35:17

وخطة عسكرية محكمة واخرج النساء والاطفال والشيء والغنم والابل والذهب والفضة كلها اخرجها ليش؟ يقول حتى لا يتراجع احد. اللي يشوف زوجته وراه باولاده ما راح يتراجع. سوف يقاتل الى اخر نفس. خطة. وكان هذا عوف عمره ثلاثين سنة - 00:35:37

ولما نزلوا بموقع عند حنين فاذا بدويد بن الصمة رجل كبير من اعمى قال اي منطقة نحن نطالع اعمى قالوا اي بلد نحن؟ قالوا البلد الفلاني؟ قال لا بأس مكان جيد. قال ما لي اسمع فضاء البعير؟ او رضاء البعير - 00:35:57

ونهيق الحمير وصوت الصبيان اسمع اصوات غريبة. قالوا هذا عوف بن مالك اخرجها حتى يقاتل دونهم قال والله ما هو بالرأي. رأي غلط فجاء لعوف قال يا عوف اي رأي هذا؟ فان المنهزم لا بده شيء. اذا واحد انهدم الله ما راح - 00:36:17

فلا تعطي اهلك واولادك للناس؟ قال لا. انك كبرت وذهب عقلك. الرأي ما اقوله اصر على رأيه ما عندهم صورة وتمسك برأيه وعنده خطة جميلة او ابن ما لك ارسل بعض الكتائب - 00:36:37

في الشعار في وادي لازم ينزل منه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وادي حنين. فارسل هذا الرجل في الشعاب رماة وقال لهم اذا رأيتم محمدا واصحابه هبوا عليه هبة رجل واحد. رموه بما عندكم من النبال. خطة كمين. حنا راح نجلس بعيد. حتى تفاجؤونهم -

00:36:57

خطة محكمة. والرسول خارج الان حتى بعض الصحابة استهان. استهانوا وما اخذ سلاحهم. ما استعداد لانه جا خلاص القبائل كلها كسرت ما راح يقف امامنا. واذا به يسير في الطريق فمر النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق على شجرة اسمها ذات انواط. شجرة

00:37:17 كانوا مشركين في السابق -

فيها يعلقون عليها السيوف. فقام بعض الذين اسلموا حديثا تهمة الطلقاء. قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط شجرة نتبرك فيها. قال الله اكبر. رد النبي عليه. الله اكبر. قلتم والذي نفسي بيده كما قالت قوم - 00:37:37

موسى لموسى اجعل لنا اله كما لهم الهة. شفت التوحيد ما في تساهل. ارايت؟ القضية دين عقيدة. تتبرك بشجر تتبرك بشيء هذا اله من دون الله. قال انها السنن لتتبعن سنن من كان قبلكم فسكت الصحابة. ومشت الطريق ومشوا في الطريق قال بعض الصحابة -

00:37:57

بعض الذين اسلموا حديثا ربما قالوا لن نغلب اليوم من قبله. يعني اثنعش الف بنقدر علينا اول مرة يخرجون بهذا العدد. اثني عشر الف مجاهدين فيهم الفين اسلموا حديثا. واذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يبيت الليلة. ليلة قبل المعركة. وقام في السحر - 00:38:17

يعد العدة واعطى اللواء وجهز الاماكن واستعد وقال للصحابة في الفجر سيروا في العتمة يعني في الغلف صلوا الفجر ومشوا الدنيا مظلمة. وصار النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وصار النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. ساروا وساروا وساروا فجأة اذا

00:38:37 الرسول والصحابة في كمين -

اذا هواز وثقيف قد احاطت بهم من كل جهة. ومن كل جانب على الجبال. في الشعار ايش يسوون؟ كمين اذا بهم تأتيتهم الرماح



وتأتيتهم السهام من كل جهة. واذا بالصحابة يلتفون وقعن في كمين. وقعن في مصيدة - 00:38:57

واذا بالصحابة يتراجعون اول من بدأ بالتراجع الالفين الطلقاء مسلمة الفتح ثم بدأوا بالتراجع فاذا بالجيش كله يتراجع اثنا عشر الف يولون الدبار ولم يبقى الا النبي وابو بكر وعمر وبعض ال البيت منهم علي بعض ال بيته قالوا يمكن ثمانين او قال بعضهم -

00:39:17

تسعة عشر فقط هم الذين بقوا اثني عشر الف تراجعوا ويوم حنين اذ شف القلب لما تعلق بالكثره. ثلاث مئة واربعناش في بدر غلبوا

اثني عشر الف قسموا ويوم حنين اذ اعجبتمكم كثرتمكم فلم تغني عنكم شيء - 00:39:37

وضاقت عليكم الأرض بما رحبت. ثم وليتم مدبرين واذا النبي ينظر اليهم كيف ماذا فعل؟ تقدم بابي وامي عليه الصلاة والسلام.

الصحابة تراجعوا ما بقي الا بضعة عشر. والرسول يتقدم ويتقدم سفيان ابو سفيان الحارث - 00:40:07

ابن الحارث ابن عمه ماسك بزمام ناقته دابته. والآخ العباس ماسك بالزمام الآخر. ما يسمعون لناقته النبي بالتقدم. والنبي الى الناس

وهو يقول انا محمد رسول الله. انا رسول الله. انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. انا النبي لا كذب. ايا ابن - 00:40:27

عبد المطلب ويتقدم ويتقدم الى المشركين الى كم؟ الى عشرين الف وهم بضعة عشر والنبي يريد ان يتقدم اليهم بابي هو وامي ثم

التفت الى وقال يا عباس نادي اصحاب السمات نادي الذين بايعوا على الموت بيعة الرضوان الف واربع مئة رجل ناهم يا عباس

وكان العباس صوت عالي - 00:40:47

فاذا ابن عباس يطرق يا اصحاب يا اهل البيعة واذا بالصحابة يسمعون فاعلموا ان منهم واذا بهم كل واحد يلف بعض الدواب وبعض

الخيول ما رجعت. لانها في الجمع ما ترجع. فاذا بالصحابة يرمون انفسهم من على دوابهم وخيولهم. ويركضون ويقولون - 00:41:07

لبيك وسعديك يا رسول الله. نفديك بابائنا وامهاتنا. النبي صلى الله عليه وسلم الان اقترب من المشركين. واذا ببعض المشركين يريد

ان ينتهز الفرصة. وكلما ارادوا الاقتراب رأوا نارا بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم ملائكة تقاتل دون النبي عليه الصلاة والسلام

والصحابة يتراکضون يتراکضون حتى وصلوا الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:27

واشتدت المعركة وحمي الوطيس وتلاحم اثني عشر الف وعشرون الفا والقتال شديد حتى نزل النبي وينظر الى الناس وقال الآن

حمي الوطيس. الآن حمي الوطيس. فأخذ شيئا من تراب فرماه بوجه القوم. يقول ما من مخلوق الا ودخل في عينيه - 00:41:47

شيء من تراب كما حصل في بدر واذا بالمشركين يتراجعون وينسحبون ويهربون هل تركهم الصحابة؟ ما تركوهم. كلما هربت

مجموعة لحقوهم يطاردونهم. خالد طارد مجموعة. فلان طارد مجموعة النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يطارد من؟ القائد. بعد من

عوف بن مالك. عوف بن مالك وين راح؟ هرب الى الطائف. والنبي صلى الله عليه وسلم اخذ مجموعة من الصحابة - 00:42:07

بضعة الاف وخرج على اثرهم وقال للصحابة اجمعوا لي الغنائم في الجعرانج. وانت رايح مكة تشوفها منطقة اسمها تعرف كم الغنام؟

اربعين الف اكثر من اربعين الف رأس غنمة. للغنم بس. اكثر من اربعة وعشرين الف ابل. كم - 00:42:37

غير النساء والسبايا والدراري يعني خير ما يحلم به الانسان. والنبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى الطائف خلف منع ابن مالك. حتى

دخل عوف في حصن ظل النبي اياما يحاصره ما خرج. ما خرجت التي هربت حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم رماهم بالمنجم

اقتلوا ما خرجوا وتركهم. ودعا لهم بالهداية - 00:42:57

ثم رجع النبي عليه الصلاة والسلام الان المعركة تقريبا حسمت لصالح من؟ الصحابة. النبي صلى الله عليه وسلم. فجاء الان الى الغنائم.

شف الغنائم صلى الله عليه وسلم. قال عشرات الالوف فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يؤلف الان قلوب الذين اسلموا حديثا

شوفوا الحكمة - 00:43:17

فجاء لابي سفيان قائد مكة ماذا تريد؟ خذ مئة من الابل خذ اعطاه من الفضة واعطاه من الابل قال وابن يزيد قال خذ قال وابن

معاوية قال فليأخذ حكيم بن خزام تعال قادة مكة الان يؤلف قلوبهم. تعال يا حكيم كم تريد؟ خذ مئة من الشياه - 00:43:37

قال اريد ان قال خذ مئة اخرى. قال اريد قال خذ مئة ثالثة. خذ مئة رابعة واعطيهم النصف القادة. ليش القادة؟ لانهم اذا تألفت قلوبهم

يتألف من ثم جاء من بعدهم المؤلفة قلوبهم مسلمة الفتح هؤلاء نسميهم الطلقاء ويعطيهم النبي ويعطيهم من سهمه عليه الصلاة

والسلام ويعطيهم ويعطيهم حتى رضوى - 00:43:57

ثم اذا بالنبي عليه الصلاة والسلام وهو يعطيهم تجمعت عليه اوباش الناس تجمعوا عليه كل منهم هذا يريد الشياه وهذا يريد الابل وهذا يريد الفضة وهذا يريد ويتبعون أنفسهم تجمعوا اليه مجموعة كبيرة وهو يبتعد يبتعد حتى تعلق رداءه بشجرة ونزع

رداءه وهو يمشي بدون رداء قال ايها الناس ردائي - 00:44:17

والله لو كنت املك مثل شجر تهامة من الابل والغار ونادي اعطيتكم اياها. ثم لا تجدوني جباناً ولا كذاباً ولا بخيلاً. والله لن ادعكم لكم الا لو اعطيتكم اياه فجاءه رجل من الاعراب فجبهه. كلم امتياز. فنظر اليه حتى اثر في صفحة النبي صلى الله عليه وسلم -

00:44:37

فماذا تريد؟ قال اعطني من بيت المال. اعطني من المال. من المال الذي اعطاك الله اياه. فابتسم النبي له. قال اعطوه ما يريد. اعطوه

ما يريد. واذا بعضهم يأتي انظر الى هذا الزنديق رجل خبيث جاء في شهر التوزيع النبي وزع على مسلمة الفتح وخلي - 00:44:57

الذين اسلموا قديما المهاجرين والانصار تركهم النبي صلى الله عليه وسلم. تعرف ايش قال هذا الرجل؟ دخل وشاف الرسول عليه الصلاة والسلام واقف قال اعدل يا محمد وقسمة ما اريد بها وجه الله. شف انت ما قال رسول الله؟ شف الخبث في الاسلوب. قال

اعدل يا محمد. هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. ومن - 00:45:17

عمر قال يا رسول الله دعني اضرب عنقك يعني تدري عني فاضرب عنق هذا الرجل قال لا يا عمر لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه نريد قاعدة مثل عمر اليوم لن يصلح هذه الامة الا بمثل عمر رضي الله عنه. فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يوزع ويوزع

الغنائم يوزع غنائم فجاءته - 00:45:37

اعمل السبي امرأة تعرف ما اسمها؟ اسمه الشيماء بنت الحارث. من هي؟ جاءت الى النبي من السبي فقالت يا رسول الله انا اختك.

قال ماذا؟ قالت انا اختك. اخته من الرضاعة. قال وما علامة هذا؟ اعطني دليل - 00:46:07

قال عظة عظفت تنبيها وانت متورك على رجلي. تريد ان اريك علامة انك عضدتني وانت صغير فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم تدمع

عيناه ويكرمها ويعتقها. اخته بعد قليل اذا النبي صلى الله عليه وسلم يفرش رداءه امرأة عجوز قدمت. تعرف من هي - 00:46:27

انها حليلة السعدية مرضعته ففرش لها رداء واعطاها من الطعام والزاد بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. بعد قليل جاءه من جاء سعد ابن عباد شوف الان كل هذا واثناء توقيع الغنائم توزيع الغنائم جاءه سعد ابن عباد من الانصار قال يا رسول الله الانصار

يتكلمون - 00:46:47

على ماذا يقولون؟ اكثر ناس يحبون النبي صلى الله عليه وسلم الانصار. شو بتسوي في احد؟ رأيت تضحياتهم؟ في هذا اليوم حزنوا يا رسول الله يعني سيوفنا لا زالت تقطر بالدماء وما اعطانا شيء واحد ولا شيء. اعطى الناس بالالاف والمئات ما اعطانا شيئا. سكتوا -

00:47:07

تكلموا وسكتوا اخروا في قلوبهم. قال وانت يا سعد ايش رأيك؟ قال انا امرء من قومي يا رسول الله. يعني بس نبي اسأل انت انت لم

ترضى عنا؟ قصرنا بحقك هم خافوا من هذا. قال اجمع لي قومك في حظيرة ولا يأتيهم احد مثل انصار. فجمع - 00:47:27

خارج من حرب لكن يراعي الناس. طالع من حرب معركتين ورا بعض ومع هذا يراعي شعور الناس. شوف القائد قال اجمعني قومك

في حظيرة فجمعهم. فجاء اليهم عليه الصلاة والسلام. قال يا معشر الانصار مقالة بلغته - 00:47:47

يعني ما كلام سمعته عنكم؟ الم اجدكم الم اجدكم ضلالا فهذاكم الله بي ولم اجدكم اعداء فالف الله بين قلوبكم بي. وعالة فاغناكم

الله بي. فاذا بالانصار يطأطئون رؤوسهم ويقولون - 00:48:07

الله ورسوله امن لله المن والفضل ولرسوله المن والفضل. الله ورسوله امن. الله ورسوله ثم قال لو شئتم لقلتم وصدقتم ولصدقتم. لو

تبي تقولون ترى صحيح كلامكم. جئتنا سانلا فواصيناك. وطريدا فاويناك. ومخذولا فنصرناك. وعانلا فاعطيناك - 00:48:27

لو تبي تقولون ترى صح كلامكم. واذا بالصحابه بالانصار ييكون. اخبر لك لحاهم من البكاء. وهم يقولون الله ورسوله امن الله ورسوله

امن يعني خلاص ما ارادوا هذا. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار اوجدتم علي في نفوسكم في لعاعة من -

دنيا تألفت بها قوما حديث عهد باسلام ووكلتكم الى الى ايمانكم تلطمون علي الدنيا دعاء من الدنيا اشتهوا فيها ماذا تريدون منها؟ ووكلتكم الى ايمانكم ما تحتاجون هذا. يا معشر الانصار والله لو سلك الناس شعبا وواديا وسلك - [00:49:17](#)

الامطار واديا لسلك وادي الانصار. يا معشر الانصار ييكون ريحهم من البكاء. ييكون قال يا معشر الانصار لولا الهجرة لكنت امرأ من الامطار وهم ييكون يقولون الله ورسوله امن يا معشر الانصار الناس دثاء وانتم - [00:49:37](#)

شعار يا معشر الانصار ويمدحهم ويمدحهم ثم قال اللهم ارحم الانصار وارحم ابناء الانصار ارحم ابناء الانصار والانصار ييكون وييكون وييكون حتى علا صوتهم وابتلت لحاهم من البكاء. وهم يقولون الله ورسوله امن - [00:49:57](#)

الله ورسوله امن بعد الانتهاء من حنين كسرت القبائل كلها. واذا بالجزيرة العربية تدين لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام رجع الى مكة ضل فيها فقط فترة يسيرة ثم رجع مهاجرا مرة اخرى الى المدينة. لكن المرة هذه - [00:50:17](#)

عن قبل ثمان سنين قبل ثمان سنين خرج مع ابي بكر مطاردا. اما اليوم معه عشرة الاف وقد فتح مكة ودانت له القبائل الا الا تنصروه فقد نصره تذكر قبل ثمان سنين - [00:50:37](#)

اذ هما في الغالب يقول لصاحبي لا تحزن ان الله معنا انظر ما الذي حدث اليوم؟ واذا بالجزيرة تدين للنبي. بقي من؟ اليهود راحوا. الوثنيون كسروا. بقيت ثلاثة الثار انهم الذين اندسوا بين النبي صلى الله عليه وسلم. المنافقون. هي المصيبة الكبرى دوما. وهم الذين يطول امدهم. لانهم غير مكشوفين - [00:51:07](#)

في الاسبوع القادم سوف ترى المعركة التي فضح بها اولئك المنافقين. انزل الله في هذه المعركة فضيحتهم. وكشفت سترهم وكشف عوارهم ونزلت سورة والله لو تقرأ بعض اياتها في الاسبوع المقبل ان شاء الله سوف تعلم حقيقة المنافقين ولو نشاءوا لريناكنهم - [00:51:37](#)

عرفتهم بسيماهم ولا تعرفنهم في لحن القول سوف تعرف صفاتهم اخلاقهم معاملتهم للمؤمنين الاسبوع المقبل في حركة او غزوة تسمى غزوة تبوك. وما قصة الثلاثة المفر الذين تخلفوا؟ هذا موعدا ان شاء الله. بقي على دروس السيرة - [00:51:57](#)

ان شاء الله الدرس القادم ثم خاتمة السيرة خاتمتها مسك ان شاء الله سوف تكون بعد اسبوعين اسأل الله جل وعلا ان ينفع انا واياكم بهذه الكلمات وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:52:17](#)